

كشف الخفاء

1797 - العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر .

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعا وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة .

وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضا بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا . ورواه البزار بسند حسن عن جابر رفعه أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين . وعزي في الدرر : العين حق بدون زيادة للبخاري عن ابن عباس وعزي فيه لأبي نعيم عن جابر : العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر بدون لفظ حق فاعرفه .

وفي اللالك وأما ما اشتهر العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر فرواه أبو نعيم عن جابر ثم نقل عن ابن عدي أنه قال بلغني أنه قيل لشعيب ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية فامسك .

وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين ولاين السني والبزار عن أنس رفعه من رأى شيئا فأعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره وفي لفظ لم تضره العين وفي حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة وسيأتي في الفاتحة ما له تعلق بذلك . وللدلمي عن أنس رفعه : شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء في إناء نظيف وتسقيه منه ويغسله ويلقنه : عبس عباس (1) شهاب قابس ردت العين من المعين إليه وإلى أحب الناس عليه { فارجع البصر هل ترى من فطور - الآية } (2) . قال السخاوي في الأمالي الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب قال في الأصل ومما جرب لمنع الإصابة من العين تعليق خشب السيستان وهو شجر المخيط ولذا بلغني عن الولي العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتفيت أثره فيه .

(1) وفي نسخة : حبس حابس .

(1) وفي نسخة " حبس حابس " .

(2) [وانظر زاد المعاد لابن القيم . دار الحديث]